

هل فرعون الخروج هو مرنبتاح بناء على

لوحاته؟ خروج 12

Holy_bible_1

9/1/2019

الشبهة

يقول أحد المفكرين المشهورين التالي

معظم النظريات اتفقت على ان رمسيس الثاني هو فرعون الاضطهاد وان الخروج حدث في زمن ابنه

مرنبتاح وذلك للعثور على لوحين متطابقين واحد في الأقصر والثاني في المتحف المصري



يتحدث فيها مرنبتاح عن حملاته على بلاد محيطة ومنطقة طحنو وعسقلان ازيلت وخاتي بلاد الحثيين أصبحت مسالمة بعدما عمل حملة عليهم. وإسرائيل خربت ولم يبق لها نسل. ولا يتحدث هنا عن قومه بل مكان يعيش فيه ناس ولأنه لا يوجد في أي مكان في مصر ذكر لإسرائيل الا في هذه المرة في هذه اللوحة.

الخروج حدث بعد فترة خلو العرش بعد سقوط اخناتون واختفاؤه. (1353 او 1351 - الى 1336 او

1334 ق م) وابان فترة حكم سميخ كارع وتوت عنخ امون (1341 او 1332 - 1323 ق م).

الرد

في الحقيقة ما يقوله المفكر غير دقيق بل بديهي كيف يكون مرنبتاح فرعون الخروج وهو يتكلم عن إسرائيل التي كانت مستقرة في ارض الموعد ولكن خربت؟

واسم مرنبتاح ليس عليه اجماع على عكس ما ادعى لأنه سهل رفضه بل هو اسم من تسع أسماء تم اقتراحها.

وقيل دوديموسي الذي عرف توتيميايوس سنة 1690 ق م وقال هذا باحث اسمه ديفيد رول

وقيل احمس 1550 الي 1525 ق م وقال ذلك يوسيفوس

وقيل تحتمس الثالث 1479 الي 1425 ق م

وقيل ابنه امنحوتب الثاني 1436 الي 1411 ق م وهذا ما قاله مانيثو المؤرخ الفرعوني

وقيل حورمحب 1319 الي 1292 ق م

رمسيس الاول

رمسيس الثاني 1279 الي 1213 ق م وهذا دارت حوله اكثر المزاعم بانه فرعون الخروج وساركز عليه

قليلا فيما بعد

مرينبتاح 1213 الي 1203 ق م ابن رمسيس الثاني الذي تكلم علي وجود شعب اسرائيل في ارض

كنعان

امينيسي 1203- 1199 ق م

وشرحت هذا في ملف

متي خرج موسى وشعب اسرائيل من ارض مصر؟

ولن اتطرق الان الى تفاصيل ادلة زمن الخروج التي وضحت انها بطريقة واضحة جدا ولا خلاف عليها

انها سنة 1447 ق م من الكتاب المقدس والاثار فلا يصلح بعد اخناتون أصلا

وباختصار شديد

1 ان الهيكل الذي بني في السنة الرابعة لحكم سليمان أي 967 ق م هو بعد الخروج بمقدار 480 سنة

حسب 1 مل 6: 1

2 حساب الاعمار من سليمان الى الخروج أيضا يقودنا الى 1447 ق م وقدمتهم تفصيلا

3 اخبار الأيام الأول 6 يتكلم عن الفرق بين موسى وسليمان هو 19 جيل وبمتوسط الانجاب 25 سنة

تعطي 475 سنة قريبة جدا من الرقم الكتابي 480 ما بين الخروج وبين بناء الهيكل الذي بني سنة

967 ق م حسب ما ذكر 1 ملوك 6 وهذا يؤكد 1447 ق م زمن الخروج

4 من زمن يفتاح الى الخروج 300 سنة كما ذكر نسا في قضاة 11: 26 وهو حكم 1107 فيؤكد انه

قرب 1447 ق م

5 اعمال 13: 20 الذي يذكر ان صموئيل بعد 450 سنة من يشوع يعطينا أيضا ما يقترب من 1447

ق م

6: غلاطية 3: 17 الذي يذكر ان الناموس بعد 430 من الوعد لداود يعطينا 1447 ق م

7 بردية ايبوير الذي يعود زمنها الى منتصف القرن 15 ق م يؤكد دقة هذا التاريخ

8 أبحاث نورمان جيسلير التي وضحت ان الخروج في منتصف الفترة بين 1500 ق م الى 1400 ق م

من العصر البرونزي المتأخر والاسوار الضخمة للمعالمقة

9 أبحاث اريحا وعاي وسقوطهما 1400 ق م في اول زمن يشوع يناسب تماما هذا التاريخ

10 تسلسل الاعمار من البداية حتى إبراهيم ثم إسحاق ويعقوب ويوسف ودخوله ارض مصر ثم الغربية

210 سنة تعطينا أيضا تاريخ 1447 ق م

بالإضافة الى ما قدمت عن تحتمس الثالث وما حدث بعده يناسب زمن الخروج

ففرعون الخروج هو ابن تحتمس الثالث سواء الابن الأكبر الذي سبق امنحتب الثاني او امنحتب الثاني

نفسه (امينوفس الثاني)

اما عن لوحة مرنبتاح

هي أولا ليس اللوحة الوحيدة التي عليها اسم اليهود بل اسم اليهود موجود بكثرة في لوحات تل العمارنة

وقدمت هذا في ملف

[الرد على ادعاء ان خطابات تل العمارنة تثبت خطأ قصة الخروج](#)

ولكن هذا ليس موضوعي الان

لوحة مرنبتاح ويسمي ايضا لوح اسرائيل



وذكر فيها اسم اسرائيل الذين خرجوا قبل زمانه

اسرائيل خربت وليس لها بذر

وهي لوحه مهمه فهي من القرن الثالث عشر قبل الميلاد وتقريبا بين 1212 الي 1209 ق م

وهو يقول ان شعب اسرائيل استقر في الارض واصبحت امه قوية هناك وايضا يؤكد ان الخروج تم قبل ذلك بكثير قبل الاستقرار وقبل زمن يشوع وقبل 40 سنة البرية فيكون الخروج في منتصف القرن الخامس عشر قبل الميلاد دقيق

اما عن جملة (واسرائيل خربت ولم يبق لها نسل) هو في الحقيقة مختلف على ترجمتها

ولكن اغلب الآراء قالت ان الجملة تقول "اسرائيل ضائعة ,وبذورها ليست له"

فاغلب اللوحة التي بها 28 سطر تتكلم عن انتصار مرنبتاح على الفلسطينيين ولكن اخر 3 سطور هو

فقط الذي تتكلم فيهم اللوحة عن كنعان ويأتي ذكر إسرائيل في السطر 27



ysrꜥꜣr	fk.t	bn	pr.t	=f
Israel	waste	[negative]	seed/grain	his/its

Drower, Margaret (1985). Flinders Petrie: A life in Archaeology. Victor

Gollancz.

سفر القضاة 6

6: 1 و عمل بنو اسرائيل الشر في عيني الرب فدفعهم الرب ليد مديان سبع سنين

6: 2 فاعتزت يد مديان على اسرائيل بسبب المديانيين عمل بنو اسرائيل لانفسهم الكهوف التي في الجبال

و المغاير و الحصون

6: 3 و اذا زرع اسرائيل كان يصعد المديانيون و العمالقة و بنو المشرق يصعدون عليهم

6: 4 و ينزلون عليهم و يتلفون غلة الارض الى مجيئك الى غزة و لا يتركون لاسرائيل قوت الحياة و لا

غنما و لا بقرا و لا حميرا

6: 5 لانهم كانوا يصعدون بمواشيهم و خيامهم و يجيئون كالجراد في الكثرة و ليس لهم و لجمالهم عدد

و دخلوا الارض لكي يخربوها

6: 6 فذل اسرائيل جدا من قبل المديانيين و صرخ بنو اسرائيل الى الرب

وهذا قبل جدعون

بل أستطيع ان أقول ان لوحة مرنبتاح هي تشهد على صدق ما قاله سفر القضاة

ولكن المهم نحن نتكلم في زمن القضاة الذي كان كثيرا ما يهجم الكنعانيين على شعب إسرائيل ويسرقوا

غلالهم ويخربوا ارضهم فلهذا الغلات التي ينتجونها لا تصبح لهم فالكلام عن ان شعب إسرائيل خرج

1447 ق م وعبر في رحلة البرية 40 سنة حتى بدأ يشوع يدخلهم ارض الموعد 1400 ق م وهو قضى

26 سنة ثم 20 سنة بعد يشوع بدون قائد ثم اتى بعده زمن القضاة الذي استمر حتى صموئيل النبي

1050 ق م عندما مسح شاول ولمدة 300 سنة تقريبا

فهذه اللوحة ما بين 112 ق م الى 1209 ق م فترة القضاة وما عانوه من الشعوب المحيطة

فهي في الحقيقة تشير الى صدق ان زمن الخروج قبل هذا بكثير ومناسبة 1447 ق م وبالطبع ليس زمن

لا مرنبتاح ولا زمن رمسيس الثاني ولا حور محب ولا بعد اخناتون ولا كل هذا بل قبل هذا بكثير كما قدمت

والمجد لله دائما